

غريب الحديث لابن قتيبة

وَقُورٍ سَاكِنِ الطَّائِرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيْيَّةَ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ فِي مُجَاشَعٍ [مِنْ الرِّجْزِ] ... يَا قَمَّابًا هَبَّاتٍ لَهُ الدُّبُورُ ... فَهُوَ إِذَا حُرِّكَ جُوفُ خُورٍ

وَبِهَذَا الْبَيْتِ قِيلَ لِمُجَاشَعِ الْخُورِ قَالَ جَرِيرٌ [مِنَ الْوَافِرِ] ... وَخُورٍ مُجَاشَعٌ تَرَكَوا لَقِيطًا ... وَقَالُوا حِنْدُؤَ عَيْدُكَ وَالْغُرَابَا

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ " أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ وَجَبْرِئِيلُ يَتَحَدَّثَانِ تَغْيِيرَ وَجْهِ جَبْرِئِيلِ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُومَةٌ " وَالْكُرْكُومَةُ وَاحِدَةُ الْكُرْكُمِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ وَأَحْسَبُهُ فَارَسِيًّا مُعَرَّرًّا بِأَوْبِهِ سُمِّيَ الدَّوَاءُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْكَرْكَمِ أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ يَدُودَ [مِنَ الرِّجْزِ] ... غَيْبًا أُرْجِيهِ طُنُونُ الْأَطْنُنِ ... أَمَانِي الْكَرْكَمِ إِذْ قَالَ اسْقِنِي

وَهَذَا كَمَا يَقُولُ النَّاسُ مُنْذَى الْكَمُّونِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُودَعَ إِلَيْهِ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَدَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي أَيَّ يَتَعَبَّدُ وَقِيلَ لِلتَّعَبُّدِ التَّحَدُّثُ لِأَرْزَاهِ